اطرافهما يسمى مطابقة قال الثالث في اقسام الكثرة اقول لما فرغ من المبحث الثاني
في اقسام الوحدات شرع في المبحث الثالث في اقسام الكثرة كل شيئين هما متغايران
وقال مشايخنا اي مشايخ السنة الشيئان ان استقل كل واحد منهما بالذات والحقيقة
بحيث يمكن انفكاك كل واحد منهما عن الاخر بان لا يكون احدهما قايما بالاخر ولا مقوما
له فهما غيران كالاب والابن فانه استقل كل واحد منهما بالذات بحيث يمكن انفكاك
كل منهما عن الاخر فان الاب والابن وان لم يكن انفكاك احدهما عن الاخر بحسب تعقل
وصف الابوة والبنوة لكن امكن انفكاك كل منهما عن الاخر بحسب الذات والا اي وان
لم يستقل كل منهما بالذات بحيث لا يمكن انفكاك كل منهما عن الاخر فان كان احدهما قايما
بالاخر فهما الصفة والموصوف فالقايم هو الصفة وما قام به هو الموصوف كالسواد
مع الجسم وان كان احدهما مقوما للاخر فهما الكل والجزء كالانسان والحيوان فانه لا
يمكن انفكاك كل منهما عن الاخر واحدهما وهو الحيوان مقوم للاخر وهو الانسان
فان الانسان هو الكل والحيوان هو الجزء ولهذا الاصطلاح قال مشايخنا الصفة
مع الذات لا هو ولا غيره اما انها ليست هو فظ واما انها ليست غير الذات
لان الصفة قايمة بالذات وعلى الاصطلاح الاول وهو ان كل شيئين متغايران
فالغيران ان اشتركا في تمام الماهية فهما المثلان كزيد وعمرو فانهما اشتركا في تمام
الماهية الذي هو الانسان والا اي وان لم يشتركا الغيران في تمام الماهية فهما
مختلفان متلاقيان ان اشتركا في موضوع كالسواد والحركة فانهما تعرضان

كثرة

غيران

ولكون الصفة يتبع الموصوف لا غير

مختلفان

الجسم

الجسم والجسم موضوع لهما وهما محمولان على الجسم بالاشتقاق اذ يقال الجسم متحرك
الجسم اسود ثم المتلاقيان متساويان ان صدق كل واحد منهما على كل ما صدق
عليه الاخر كالانسان والناطق ومتداخلان ان صدق احدهما على بعض ما صدق عليه
الاخر ومن ضرورته ان يصدق الاخر ايضا على بعضه فان صدق الاخر جميع افراده
فالصادق على جميع افراد الاخر اعم مطلقا والذي لم يصدق الا على بعض الاخر
اخص مطلقا كالحيوان والانسان فان احدهما هو الانسان يصدق على بعض الاخر
وهو الحيوان والحيوان يصدق على جميع افراد الانسان فالحيوان اعم مطلقا والا
اي وان لم يصدق احدهما على جميع افراد الاخر بل كل منهما يصدق على بعض ما يصدق
عليه الاخر فكل واحد منهما اعم من الاخر من وجه اخص من وجه كالحيوان والابيض
والمختلفان متباينان ان لم يشتركا في الموضوع ثم المتباينان متقابلان ان امتنع
اجتماعهما في موضوع واحد من جهة واحدة في زمان واحد وقد اعتبر وحدة الموضوع
والزمان ليندرج فيه تقابل التضاد فانه لا يمتنع اجتماع ضدين في موضعين
ولا في موضوع واحد لكن في زمانين واعتبر وحدة الجهة ليندرج فيه تقابل
المتضايفين فانه يمكن عروضهما لشخص واحد في زمان واحد لكن من جهتين والتقابل
اربعة انواع تقابل الضدين وتقابل المتضايفين وتقابل العدم والملكة
وتقابل السلب والايجاب وذلك لان المتقابلين اما وجوديان او احدهما وجودي
والاخر عدمي فان كان المتقابلان وجوديين وامكن تعقل احدهما مع الذهول

متلاقيان

متساويان

متداخلان

مختلفان

متباينان

متقابلان

اوفي محل على اختلاف القولين في تقابل صور النوعية وعدمه قاضي مير

فقد اعتبر البعض التضاد في الصورة النوعية كما في الاعراض قاضي مير

التقابل الاربع

التقابل

والمراد بالوجودي هنا ما لا يكون السلب جزءا من مفهومه وبالعدمي ما يكون جزءا من مفهومه فالوجود قاضي مير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1